كما في فتح العزيز فانه سبب للسلامة اهـ كردي وكذا يستحب
التصدق بين يدي كل حاجة واذا خرج واراد الركوب استحب
ان يقول بسم الله فاذا استوى على دابته قال الحمد لله سبحان
الله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا
الى ربنا لمنقلبون اي راجعون ثم يقول الحمد لله ثلاثا
ثم يقول الله اكبر ثلاثا ثم يقول سبحانك اني ظلمت نفسي
فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت للحديث الصحيح في ذلك
هو ما رواه الترمذي في الشمائل عن علي ابن ربيعة انه راى
علي بن ابي طالب رضي الله عنه اتي بدابة ليركبها فلما وضع
رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال
الحمد لله ثم ضحك فقلت له يا امير المؤمنين من اي شيء ضحكت
فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت
ثم ضحك فقال ان ربك سبحانه يعجب من عبده اذا قال
رب اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري انتهى
ابن علان ويستحب ان يضم الى الذكر المتقدم اللهم اني
اسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما تحب
وترضى اللهم هون علينا سفرنا واطو عنا بعده اللهم
انت

انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل والمال اللهم
انا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب
وسوء المنظر في الاهل والمال والولد للحديث الصحيح
في ذلك ويستحب اكثار السير في الليل لحديث انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالدلجة بضم فسكون
او بفتحتين وهو السير في اول الليل واخره فان الارض
تطوى بالليل ويجوز ان يكون معنى طي الارض ليلا الطي
الحقيقي اذ في رواية عليكم بالدلجة فان لله ملائكة موكلين
يطوون الارض للمسافرين كما تطوى الفراطيس رواه
الطبراني وغيره ويستحب ان يريح دابته بالنزول عنها
عند وعثة وعند كل عقبة ويجتنب النوم على ظهرها
كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغبي في السفر مشى
قليلا وتفقد ناقته ويحرم عليه ان يحملها فوق طاقتها وان
يجيعها من غير ضرورة فان حملها الجائز فوق طاقتها لزم
المستاجر الامتناع من ذلك ولا باس بالارتداف على الدابة
اذا طاقت فقد صحت الاحاديث بذلك ويندب ان يتجنب
السبع المفرط قال صلى الله عليه وسلم ما ملأ ابن آدم وعاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)